● عليان عليان

في الذكرى التاسعة للأنتفاضة الباسلة

نقف في الذكرى السنوية التاسعة للإنتفاضة امام الوضع الماساوي الذي انتهت إليه القضية الوطنية للشعب الفلسطيني ، لنحاكم وباختصار شديد الوضع في ظل اتفاقيتي اوسلو (١ ، ٢) وتطبيقاتهما على الارض .

لن نتوقف عند نصوص اتفاقات اوسلو ، فقد اشبعت بحثا وانتقاداً من حيث خطورتها ومدى تفريطها بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، لكننا نشير باختصار الى تطبيقاتها ارتباطاً بالنصوص .

١ـ إن اتفاقات اوسلو في التطبيق الميداني ، كما هو الحال في النصوص خلت من أي بعد سيادي ، وبانت حقيقة الرهانات الفارغة لمنظري أوسلو في أن التطبيق سيخلق ميكانزمات لصالح السيادة تتجاوز الثغرات الواردة في النصوص .

والواقع المعاش والتطبيق الميداني يكشف حقيقة غياب السيادة ـ والمية فعلا كذبت الغطاس ـ فالمعابر بيد اسرائيل والشرطة الفلسطينية على هذه المعابر لاحول لها ولا قوة ... وحركة الصادرات والواردات بيد اسرائيل ، والاقتصاد الفلسطيني في الداخل محاصر وتابع ، والمجلس التشريعي صلاحياته محصورة في المسائل المنقولة من الادارة المدنية للحكم الذاتي ، والمطار والميناء المزمع اقامتها في غزة ورفح تشترط اسرائيل خضوعها لشرط السيادة والامن الاسرائيلي !!

٢ـ الأمن بالمعنى الشمولي والسيطرة على الحدود في التطبيق العملي لاوسلو كما هو الحال في النصوص لايزال بيد (اسرائيل) وها هو بنيامين نتنياهو يصادر على (مفاوضات المرحلة النهائية) باعلانه أن وادي الاردن سيظل بيد اسرائيل للابد !!

٣ـ نجحت اسرائيل في اتفاق اوسلو (٢) في ضرب مبدأ الوحدة الجغرافية الوارد في اتفاق اوسلو(٢) الذي طالما تباهى به منظرو أوسلو الفلسطينيين ، فتم تقسيم الضفة الغربية الى مناطق (أ) (ب) (جـ) بحيث تنحصر سيطرة الحكم الذاتي على مناطق (أ) أي على ٣٪ من مساحة الضفة الغربية ، اذ أن اسرائيل تستطيع أنى شاءت من منع التواصل والحركة بين مدن واجزاء الوطن محولة اياه فعلا الى مجرد معازل (بانتوستانات) على نمط المعازل التي كانت ابان حكم الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، وهذا ما حصل فعلاً إبان انتفاضة الاقصى عندما عزلت مدن الضفة وقراها عن بعضها البعض ومنعت الانتقال فيما بينها .

٤ـ يسعى نتنياهو منذ تسلمه السلطة الى اعادة التفاوض على اتفاقية اوسلو (١ ، ٢) على سوءتهما ، ومثال اتفاق الخليل واضح للعيان ، اذ تبدي السلطة الفلسطينية استعداداً لاعادة التفاوض حول اتفاق الخليل لتقديم تنازلات جديدة ، الأمر الذي يعني استعداداً للتفاوض حول اوسلو ٢ لتقديم تنازلات اخرى تحوّل الحكم الذاتي فعلاً لاقولاً مجرد منطقة ادارية في اطار (دولة اسرائيل) .

٥ـ والقضية الاخطر والاهم ان قضايا الصراع الاساسية التي رحلت الى مفاوضات المرحلة النهائية (القدس ، المستوطنات ، اللاجئون ، المياه ، الحدود) ... هذه القضايا حسمتها اسرائيل مبكراً لصالحها فالقدس تم تهويدها من خلال التكثيف الاستيطاني الذي وصل الى قلبها في (راس العامود) ومصادرة اكثر من ٧٠٪ من اراضيها ، وعبر الاخلال بالتوازن الديمغرافي فيها لصالح اليهود (١٦٦ الف يهودي في القدس الشرقية مقابل ١٥٠ الف عربي) .

وغول الاستيطان ومصادرة الاراضي يستمر في ظل نتنياهو الذي يعلن جهاراً نهاراً ان المستوطنات باقية للابد وأن اسرائيل ستستمر في بناء مستوطنات جديدة ، وتجدر الاشارة الى ان حجم الاستيطان تضاعف مرات ومرات في ظل اتفاقات أوسلو عنه في المرحلة السابقة لها حيث وصلت مساحة الاراضي المصادرة منذ عام ١٩٦٧ الى ٧٠٪ من الضفة الغربية و ٤٠٪ من قطاع غزة .

وموضوع اللاجئين تتعامل معه اسرائيل من منظور التوطين ، في حين تماطل في موضوع النازحين اذ ان جولات عديدة من التفاوض في اللجنة الرباعية لم تحسم بعد تعريف من هو النازح ؟!

وماذا بعد : هل يستمر ارباب ومنظرو اوسلو في القول ان أوسلو في التطبيق والحياة العملية سيخلق ميكانزمات موصلة للدولة ؟ ... بعد ان غدروا بالانتفاضة الباسلة ، التي نقلت ذات يوم شعار الدولة الفلسطينية من حيز الامكانية التاريخية الى دائرة الامكانية الواقعية .

سعد الدين وهبة :

جوائزنا أنزه ما في العالم العربي

بدات قبل يومين فعاليات الدورة العشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي بمشاركة ٣٢ فيلماً في مسابقتي المهرجان العامة ونجيب محفوظ بالاضافة الى عرض اكثر من ٢٠٠ فيلم في الاقسام المختلفة . كما يحتفل المهرجان في دورته هذه بمئوية السينما المصرية فيقيم العديد من الندوات والمحاضرات . ويقف وراء هذا المهرجان الدولي الكاتب سعد الدين وهبة الذي يعتبر ان رئاسته للمهرجان فريضة قومية ووطنية . لهذا يرفض مشاركة اسرائيل في فعاليات المهرجان رغم الضغوط التي تمارسها السلطات الإسرائيلية لمتابعة احداث المهرجان .

صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن التقت وهبة في مكتبه في ميدان طلعت حرب وسط القاهرة . وسالته عن اسباب الخلاف بين ادارة المهرجان والرقابة على المصنفات الفنية . والى متى يظل رافضاً مشاركة اسرائيل وايران في فعاليات المهرجان ، وماذا عن المجاملات في منح جوائز المهرجان . وهنا نص الحديث :

● في اعقاب اعلان اسماء الافلام المشاركة في مسابقتي المهرجان العامة ونجيب محفوظ للعمل الاول ، خرجت اقلام عدة تقول إن ادارة المهرجان خالفت اللوائح الدولية لمشاركتها افلاماً شاركت ـ بالفعل ـ في مهرجانات من قبل ؟

.. اللوائح تمنع عرض افلام معروضة في ثمانية مهرجانات دولية على سبيل الحصر ، اما المعروض في مهرجان القاهرة الدولي هذا العام فهي افلام شاركت في مهرجانات اقليمية او محلية ، وهذا لا يخالف اللوائح الدولية .

● بعيداً عن هذا التشكيك في ادارة المهرجان ، نشرت الصحف اخيراً اخباراً مفادها ان احد المخرجين الاسرائيليين دعا جميع السينمائيين الاسرائيليين للتظاهر امام السفارة المصرية في تل ابيب من اجل الضغط عليك لكي تتراجع عن موقفك الرافض لمشاركة الافلام الاسرائيلية في مهرجان القاهرة ، فهل تحدث معك احد من المسؤولين المصريين في هذا الشان ومتى تسمح بمشاركة اسرائيل في المهرجان ؟

.. كما قلت في مئات المرات ان اسرائيل لن تشارك في المهرجان الا اذا تحقق السلام . والسلام يعني الجلاء عن الجولان وجنوب لبنان والقدس وإعادة حق الشعب الفلسطيني . اذا تحقق كل ذلك وانا رئيس للمهرجان فسادعو اسرائيل للمشاركة .

● هل ترى ان للمهرجانات الفنية دوراً قومياً ؟

.. نعم للمهرجانات دور سياسي والا لما كان الاسرائيليون سعوا الى المشاركة .

● ولكنك في الوقت نفسه تعرض افلاماً ليهود ؟

لست ضد اليهود ، انا رجل مسلم والاسلام يعترف باليهود . نحن نحترم اليهود اكثر من احترام اليهود لانفسهم خصوصاً ان الذين يقولون انهم ملوك بني اسرائيل نحن نقول عليهم في القران إنهم انبياء بني اسرائيل ، والنبوة اسمى من «الملك» فهي درجة اعلى لانها من قبل الله وحده . فنحن نعترف ونحترم اليهودية كما نحترم المسيحية والاسلام . وانا لست ضد اليهود بل استقبل اليهود كل سنة من امريكا واوروبا ، انما الصهيوني الاسرائيلي لا ولو كان يهودي له جنسية اسرائيلية ارفض دعوته .

● اسمح لي بالقول لك إنك تستخدم المهرجان كواجهة سياسية خصوصاً انك ترفض ايضا مشاركة ايران ؟

.. لا . عدم مشاركة ايران موقف دولة (...) أعددت منذ ثلاثة اعوام لمشاركة ايران ، ولكني قرات تصريحات للرئيس الايراني فيها تجريح في شخص الرئيس مبارك ، فقلت : إذا كانت المسائل وصلت الى هذا الحد فلا استطيع ان اتجاهلها لهذا مبدا .

● البعض يقول إن مواقفك تتم بتوجيه عال ؟

.. انا لا اسال احداً في ارائي الشخصية ، وليس هناك انسان في مصر قيم على آرائي (...) مواقفي السياسية والثقافية تنبع من نفسي ، ولا احد يمتلك ان يوجهني إطلاقاً .

في مهرجان الشعر في بغداد :

كاتب اردني يقايض الشعر بساعات الرولكس الفاخرة !

العائدون من مهرجان المربد للشعر في بغداد يتحدثون بمرارة عن أحد الادباء الاردنيين الذي استغل وجوده «في العراق المحاصر والجائع» على حد قوله امام نظرائه من الشعراء والادباء العراقيين للقيام بمهمات تسويقية بدلاً من المشاركة في مهرجان الشعر .

حقيبة اديبنا المتعاطف حتى العظم مع «الشعب المحاصر» احتوت في داخلها الى جانب السراويل والبلوفرات والاحذية التي اشتراها حسب تقديره «بحال البلاش» خمسة ساعات فاخرة من نوع رولكس اشتراها هي ايضاً بالجملة لرخص سعرها ومن ثم بيعها بعشرة اضعاف سعرها لاحد متاجر الساعات الفاخرة في عمان .

سلوكه المستهجن لفت انتباه الادباء الاردنيين ومضيفيه العراقيين واثار تعليقاتهم الساخرة الا انه كان يرد عليهم بالزعم بانه مضطر لذلك لان رواتبه التي يتلاقاها من ثلاثة مصادر بالكاد تكفي لسد الرمق واسكات جوع اولاده !!

TOM and JERRY

للمسنين فوق سن الرشد

خلدون غرايبة

اختتام المؤتمر القومي الاول لمقاومة التطبيع بمشاركة عربية نوعية وواسعة

ادانة المطبعين وتصميم على عدم الاستسلام

الاهالي

الاثنين ١٦ / ١٢ / ١٩٩٦ ، العدد (٢٩١) ، الثمن (١٥٠) فلساً

مؤتمر الاحزاب العربية يبدأ أعماله اليوم

توقعات بأن تقترب قرارات المؤتمر من موقف احزاب المعارضة

لا يتحقق التضامن والعمل الشعبي المشترك اذا جرى اي تزييف او التفاف على الرأي العام الشعبي العربي

رأي الاهالي

اهلاً بضيوف «المستقبل»

اهلاً بالضيوف الكرام ، الاخوة والرفاق ممثلي الاحزاب العربية الذين يحلون ضيوفاً على حزب المستقبل وامينه العام الصديق سليمان عرار .

تشهد المنطقة العربية نهوضاً شعبياً جديداً . وبوادره واضحة للعيان . فقد انعقد في صنعاء المؤتمر القومي الشعبي العربي قبل اقل من اسبوع حضره اكثر من ٤٠٠ عضو من ممثلي الاحزاب والاتحادات الشعبية والشخصيات العربية تحت شعار «مجابهة الاستسلام والتطبيع» ..وها هو مؤتمر الاحزاب العربية ينعقد في عمان وتحت شعار «نحو تضامن وعمل شعبي عربي مشترك» ويجيب المؤتمر نفسه على اتجاه التضامن والعمل المشترك من الاوراق التي ستناقش : وهي تصب في البحث عن الوسائل لاقالة الامة من عثراتها .

لم يمض وقت طويل حتى تكشفت للناس ، كل الناس في ارض الاردن والعروبة عن زيف التسوية الامريكية والاسرائيلية وانها لا يمكن ان تعيد ارضاً او مياه او حقوقاً مسلوبة . ولقد سرع مجيء الليكود لكشف هذه الحقيقة ، وسيسرع اكثر تولي الرئيس الامريكي كلينتون لولاية ثانية هذه الحقيقة ايضاً لانه لم يعد بحاجة الى اصوات احد ولسوف يتزايد التباهي الامريكي بالتسوية وفرض المزيد من الضغوط على الحكومات العربية للاستجابة النظرية لنتنياهو القائلة بان «العرب سوف يستجيبون لكل ما نطلب» .

ولسوف يقول المؤتمرون : في ظل توقف عملية التسوية على جميع المسارات ، مع من يتضامنون والى اين يتوجه العمل العربي الشعبي المشترك !! وبالطبع فانهم لن يخرجوا بتأييد التسوية سياسية القفلة الانفاس الاخيرة رغم غرف الانعاش المتعددة التي تتنقل بينها .. ولن يخرجوا بالصمت على هذه الجثة الهامدة التي تزكم رائحتها الانوف .

ويعرف المؤتمرون ان اي مشروع نهضوي جديد لايمكن ان تكتب له الحياة ما دام لايخرج من الشعب ، ولا يتبناه الشعب ، ولا يخدم الشعب لان الشعب هو صاحب المصلحة الاولى والاخيرة وهو من يتحمل المسؤولية .

مرة اخرى .. شكراً لحزب المستقبل ، واميته العام واهلاً بالضيوف الكرام من اولي العزم والتصميم .

● د. لبيب قمحاوي :

الحكومات هي التي تنتهك حقوق المواطن الانسان

في المؤتمر الصحفي لرئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في دول مجلس التعاون الخليجي وليد الطلاسي :

سنقف ضد أي حكومة خليجية لاتحترم حقوق الانسان

مجالس الشورى صورية ... وكذبة على الديمقراطية

حجازي

مش كفايه تعترف بإسرائيل ، ضرورى كمان تبوس القدم ، وتبدى الندم ، على غلطتك ، فى حق العلم !

العضل

● اسامة الرنتيسي

مؤتمر صنعاء خطوة للعمل الشعبي العربي

اربعة ايام قضيناها في صنعاء اليمن، ضيوفا ومشاركين في اعمال المؤتمر القومي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع. لمسنا خلالها نية حقيقية من كافة القوى والفعاليات والشخصيات المشاركة رغم اختلاف مشارب انتماءاتهم لبلورة صيغة عربية موحدة لمواجهة مشاريع الاستسلام ومقاومة كافة اشكال التطبيع.

فمنذ الافتتاح وكلمات رؤساء الوفود وبعض الكلمات لشخصيات اعتبارية تبين للمشاركين حجم الضرر والكارثة التي ستعود على الامة العربية اذ هي تركت لفيروس التطبيع مع العدو الصهيوني ان يتسلل بين ظهرانينا، والمصائب التي ستعود علينا اذ لم نقف صفا واحدا ضد كافة اشكال التطبيع الذي اصبح يأتينا بوسائل واشكال متعددة.

في مؤتمر مقاومة التطبيع القومي ظهرت تباينات في طروحات بعض المؤتمرين، وهذا شيء طبيعي وعادي نظرا لاختلاف المشارب والمنابع الفكرية والايدلوجية للمشاركين، ولكن هذه الاختلافات لم تخرج عن التاكيد على ضرورة مقاومة كافة اشكال التطبيع وضرورة تنظيم الجهد العربي بأليات محددة.

لم يستطع المؤتمر ان يتخطى الخطاب القومي الاسلامي التقليدي في مجابهة العدو الى مرحلة وضع خطط الاشتباك المباشر اليومي مع خطط العدو الامبريالي الامريكي الاسرائيلي وقد وقع ذلك بسبب بروز الخلافات العربية الرسمية الممثلة بالمؤتمر بصفتها الشعبية الحزبية، وعدم القدره على ايجاد لغة مشتركة حيال طرق التعامل مع الواقع على قاعدة مراكمة القوى لتغييره.

ولذلك تمت العودة للخطاب القومي الاسلامي المباشر كمظلة واقية وموحدة للجميع.

لم يحظ المؤتمر بتغطية اعلامية عربية ودولية وكذلك الحال بالاعلام اليمني الذي تعامل مع المؤتمر بتحفظ واضح، اما الحال عندنا فسوف تبرز وتركز وسائل الاعلام وبعض الكتبة على بعض الهنات الادارية التي رافقت المؤتمر وتسلط الاضواء على الخلافات والاشكالات التي حدثت في بعض محاور نقاشات المؤتمر وذلك من اجل الوصول بالمواطن العربي الى قناعة انه لافائدة من العمل العربي على المستوى الشعبي مثلما هو الحال على المستوى الرسمي، وعلينا ان نقاوم هذه الافكار مؤكدين على الحقيقة التي تقول ان انعقاد هذا المؤتمر قد فتح الطريق نحو امكانات واسعة للعمل الشعبي العربي ...

يتبع

رحيل مناضل كبير

يتقدم مناضلو ومناضلات حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» باحر التعازي بوفاة المناضل

خليفة حداد

احد القادة التاريخيين لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، والذي كان مثالا للمناضل المثالي، ونموذجا للطهارة الحزبية طوال سنين النضال .. وأننا اذ نتقدم بأحر العزاء لجميع مناضلي حزب البعث ولاسرة الفقيد فاننا نعزي انفسنا ايضا..ونعتبر فقدانه خسارة لعموم الاحزاب الوطنية والديمقراطية في البلاد.

لجنة فرع اربد

لسعه

الأردن الرسمي لن يتخلى عن معاهدة وادي عربة والتزاما منه باقامة «سلام عادل وشامل» مع احفاد ابراهيم فان الاردن لن يزج بنفسه في حرب اخرى مع الجارة اسرائيل حتى لو اشعلت الاخيرة حربا جديدة في المنطقة ضد «الشقيقة الكبرى» سوريا.

فهل هذا يعني ان الاردن لم يعد ملتزماً بميثاق الدفاع العربي المشترك الذي كان من اوائل الداعين له والموقعين عليه، وهل سيكتفي في حالة اندلاع هذه الحرب باستخدام لغة التنديد والشجب «للعدوان الاسرائيلي» بنفس النبرة والقوة التي يستخدمها الأن تضامناً مع «الاشقاء الفلسطينين» الذي يواجهون عدواناً يستهدف اقتلاعهم من ارضهم!

وزارة التموين المصرية تستورد ٢٠٠ الف طن قمح بسعر ١٣٢ دولاراً فيما تستورد وزارة التموين نفس الكمية بسعر ١٦٠ دولار

للمرة الثانية اثبتت دائرة العطاءات في وزارة التموين المصرية بانها اكثر كفاءة من نظيرتها الاردنية في الحصول على عروض شراء القمح باسعار اقل.

وتفيد احصائية نشرتها الهيئة العامة للسلع التموينية الاحد الماضي بانها ابرمت عقوداً لشراء ٢٠٠ الف طن من القمح الارجنتيني بسعر ١٣٢ دولاراً تسليم ظهر الباخرة.

ولاحظ متعاملون بالمواد الغذائية في سوق السكر ان سعر الطن الذي تعاقدت عليه وزارة التموين الاردنية مؤخراً قد بلغ ١٦٠ دولار اي بزيادة ٢٨ دولاراً في الطن الواحد محققة بذلك خسارة في عطائها البالغ ٢٠٠ الف طن ٥،٦ مليون دولار ستقوم الوزارة كما جرت العادة بتحميلها لمستهلك الخبز الاردني.

واكد التاجر صابر القحماوي ان تجار المواد الغذائية هنا في سوق السكر ليسوا اقل كفاءة من وزارة التموين المصرية في ابرام صفقات قمح باسعار ... وبالتالي طرح الطحين باسعار منافسة ... الاحتكاري الذي تفرضه وزارة التموين الاردنية ... المستهلك الاردني وهذا التخفيض لن يتحقق ... تخلت وزارة التموين عن احتكارها لعملية شراء ... الطحين علاوة عن تنفيع الوسيط الذي لا ... في هذا الاحتكار وسمحت لتجار المواد ... باستيراد هذه السلعة الاستراتيجية وطرحها ... الاسواق، واضاف القحماوي ان ابرز مؤشر على ... التاجر المحلي في ابرام عقود شراء باسعار ... تسعيرة وزارة التموين، قيامه باستيراد ... وطرحه في السوق المحلي بسعر يقل عن ... الوزارة.

ايرادات مؤسسة المواصلات السلكية خلال ١١ شهر ١٨٦ مليون دينار والمستثمرون الاجانب يتأهبون لشرائها!

بينت نتيجة نشاط مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية للفترة الممتدة من بداية هذه السنة ولغاية ١١/٣٠ بانها قد تمكنت من تحقيق زيادة في ايراداتها عن السنة الماضية بمبلغ مقداره ٣٨ مليون دينار.

وزير المواصلات الذي اعلن هذا النبأ اكد بان الحصيلة الاجمالية للايرادات قد وصلت الى ١٨٦ مليون دينار وهي حصيلة تؤهل المؤسسة ان تحتل مرتبة متقدمة على سائر مؤسسات الدولة من حيث ايراداتها وتغذيتها لخزينة الدولة.

وتكهن احد المسؤولين الماليين الذي سيتم الاستغناء عن خدماته ضمن الدفعة الاخيرة التي ستسرحها وزارة المواصلات تمشياً مع التعليمات الصندوقية بان تشكل منشطاً لشهية المستثمرين الاجانب الذين قررت حكومة الكباريتي ان يكونوا هم وبعض كبار البيروقراطيين الذين اشرفوا على ادارة المؤسسة في السنوات الوريث الشرعي الذي يحق له شراء المؤسسة بعد ان تتخلى الحكومة الرشيدة عنها ... مضيفاً بان ما يثير الاستهجان والسخرية في قرار الحكومة بان عملية الخصخصة تتم في الوقت الذي توفر فيه مؤسسة المواصلات الخزينة ما لايقل عن ٦٠ مليون دينار سنويا.

ويبدو ان الحكومة قد اقدمت على هذه الخطوة رضوخا لضغوطات الجهات الدولية الدائنة التي ترفض جدولة الديون المطلوبة للاردن وتصر على مبادلتها باصول مؤسسات مدنية وانتاجية رابحة. ومما يعزز من صحة هذه التوقعات ان موازنة الدولة للسنة المالية القادمة وفي فصل الايرادات قد جاءت خالية من ايرادات مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، ويسود اعتقاد لدى العاملين في المؤسسة ان عملية البيع ستتم باسلوب التفريم وذلك خلافاً للنظام المالي الذي لايجيز بيع اصول الدولة الا عن طريق المزادات العلنية، وبان صاحب «الحظ الاوفر» لوراثة المؤسسة وفي ارباحها هي شركة موتورلا الامريكية الصهيونية التي سبق لها شراء جزء من نشاط المؤسسة ومن ثم تشغيله تحت يافطة اردنية تضليلاً للراي العام.

مطالب عمالية للعاملين في الغزل والنسيج

في اجتماع حاشد حضره ما يقارب ٢٥٠ عاملاً وعاملة من عمال شركة الغزل والنسيج في نقابة المصفاه في الزرقاء وبحضور اللجنة النقابية في الغزل والنسيج تم تحديد المطالب العمالية التالية من اجل رفعها الى الادارة وهي:

١ ـ تعديل نظام التامين الصحي المعمول به حيث يصبح شاملاً العائلة.

٢ ـ تعديلات على الراتب الاساسي للجميع العاملين مبلغ ٣٠ دينار.

٣ ـ رفع علاوة غلاء المعيشة المعمول بها لتصبح ٥٥ دينار.

٤ ـ رفع نسبة مشاركة العمال والشركة في صندوق الادخار لتصبح ١٠٪.

٥ ـ رفع علاوة الشفت المسائي والليلي بمبلغ ١٠ دنانير.

٦ ـ احتساب ساعات العمل الاضافي على الراتب الاجمالي للعمال.

مطاعم المكدونالدز تسجل رقماً قياسياً في الاردن: حصيلة مبيعات الفرع الاردني يوم افتتاحه بلغت ١٧٠ الف دينار

اشاد تقرير وضعه الخبير الامريكي الذي يتولى الاشراف على شؤون مطعم مكدونالدز الاردني بمستوى التذوق الرفيع للطعام الامريكي والتهافت الشديد الذي ابداه زبائن المطعم في اليوم الاول من افتتاحه. وذكر التقرير بان الاقبال على الساندويشات المحشوة «بالكفته» وعلى المشروبات الغازية فاقت كافة التوقعات التسويقية التي وردت في دراسة الجدوى الاستثمارية لاقامة مطعمه في الاردن، حيث بلغت الحصيله الاجمالية لمبيعات يوم افتتاحه ١٧٠ الف دينار وهو رقم قياسي لم تتمكن مطاعم المكدونالدز المنتشرة في ارجاء الكرة الارضية ان تحققه يوم افتتاحها قياساً بعدد السكان ويضيف التقرير بان تنشيط السعار الاستهلاكي لدى زبائننا وهم في غالبيتهم ينتمون للشريحة البرجوازية، يعود الفضل فيه الى التشجيع والدعم الرسمي الذي اتخذ صوراً شتى كان من اهمها مشاركة كبار المسؤولين في حفل الافتتاح والترويج للاصناف التي يقدمها المطعم عبر محطة التلفزيون الاردني كما ان مرابطة اعداد كبيرة من افراد الامن في الاحياء والشوارع القريبة والمؤدية للمطعم قد ساهمت في خلق انطباع لدى عشاق الطعام الامريكي بان الاقبال سيكون كبيرا على المطعم مما دفع بحشود كبيرة منهم التوجه الى المطعم والوقوف لساعات طويلة هناك للحصول على ساندوتش محشوة بقطعة كفته تعلوها طبقة من السلطة الامريكية!

ندوة في دير علا

تهنئة من الاعماق

يتقدم رئيس التحرير المسؤول اسامة الرنتيسي وعائلته باحر التهاني والتبريكات من الصديق العزيز



الدكتور عليان الجالودي بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراة في التاريخ من الجامعة الاردنية. تهانينا والف مبروك يا ابا جواد

في الهم الوطني

● د. لبيب قمحاوي

الحكومات هي التي تنتهك حقوق المواطن الانسان

يؤلف موقف الحكومة من مؤسسات المجتمع المدني التي تستقل برايها هما وطنيا عاما..اصبح مبعث قلق لهذه المؤسسات، وآخرها المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن. والحكومة تتبع اساليب عديدة لاخضاع هذه المؤسسات.. اما بدفعها للصمت والسكون او بعتل مؤسسة اخرى موازية من تحت الطاولة. وكلمة المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن جرى تعتيم اعلامي عليها، وهي الكلمة التي القاها الدكتور لبيب قمحاوي نائب رئيس المنظمة في احتفالات هذه المؤسسة بالذكرى ٤٨ لحقوق الانسان والعهد الدولي.

«الاهالي» تقدم موجز لهذه الكلمة ومن باب الهم الوطني فعلا في اطار الديمقراطية.

● هيئة التحرير

لقد جاء الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي نحتفل بالذكرى الثامنة والاربعون لأعلانه، بمثابة اعتراف من المجتمع الدولي بان هنالك حقوقا لا يجوز المس بها او التعدي عليها او انتقاصها وان وجودها جزأ من آدمية الانسان وغيابها او اجتزائها يشكل امتهانا لأدمية الانسان.

انها حقوق لا تقبل المساومة او التجزئة او الالغاء، ان درجة احترام حقوق الانسان في اي بلد، هي مقياس حقيقي لتقدم ذلك البلد والعكس بالطبع صحيح. فكلنا يعلم ان الحكومات هي التي تنتهك حقوق المواطن الانسان وان المواطن الانسان لا يستطيع انتهاك حقوق الحكومات التي تحتمي وراء منظومة واسعة من القوانين والتشريعات والاجهزة، ومن هنا جاء الانطباع لدى معظم الحكومات بان منظمات حقوق الانسان هي منظمات سياسية او مسيسة او معارضة بطبعها وهكذا، فإن الاعتقاد ينصب دائماً على الحكومة رغم وسيلة العمل الاساسية لمنظمات حقوق الانسان هي بالتعاون مع حكومة البلد الذي تنتمي اليه تلك المنظمة.

والمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن تطالب الحكومة بتعديل كافة القوانين التي تشكل جزئياً او كليا انتهاكاً لحقوق الانسان، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر. قانون المطبوعات وقانون الانتخاب. وفي هذا السياق، تود المنظمة ان تلفت نظر الحكومة الى انها تخالف قانون المطبوعات الذي وضعته حكومة سابقة من خلال استمرار امتلاكها اسهماً في بعض الصحف اليومية وتصل في احدها الى حوالي ٦١٪ من الاسهم.

اما بالنسبة للممارسة، فان اي انتهاك لحقوق الانسان الاردني من خلال الممارسة مثل التوقيف غير القانوني، وبعض حالات التعذيب او التعسف في استعمال السلطة ومحاربة الناس في ارزاقهم على اساس موقفهم السياسي.. الخ هو امور تتحمل الحكومة (اي حكومة) مسؤوليتها كون الممارسة هي انعكاس للسلطة التنفيذية وارادتها ورغباتها.

ان سلوك الاعلام الرسمي وشبه الرسمي مثلاً في التعتيم على اعمال ونشاطات المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن هو انعكاس لموقف الحكومة، والهجوم الذي شن على المنظمة العربية لحقوق الانسان من خلال برنامج في التلفزيون الاردني دون دعوة المنظمة للمشاركة في نفس البرنامج لابداء وجهة نظرها، ومن ثم رفض السماح للمنظمة بـولت مماثل على التلفزيون عملا بحق الرد، هو انعكاس لموقف حكومي. كما ان تجاهل بترا (وكالة الانباء الاردنية) لنشاطات المنظمة هو ايضا انعكاس لموقف حكومي، وعدم رد رئيس الوزراء على رسائل المنظمة هو انعكاس لموقف حكومي، ونامل ان يكون الحضور لهذا الاحتفال مؤشراً على موقف حكومي جديد ونهاية لحقبة محاربة المنظمة والتعتيم عليها وعلى اخبارها. وفي هذا السياق فإن المنظمة العربية لحقوق الانسان ليسعدها ان تشهد الحقبة القادمة تعاوناً حقيقياً ومخلصاً بينها وبين الحكومة لحل كافة التجاوزات على حقوق الانسان. ونامل بأن تتوقف الحكومة عن الاختباء خلف العذر الأمني كوسيلة للالتفاف على الشكوى التي ترد الى المنظمة. ان الاردن مهيا ويملك كافة المقومات والاسباب التي يمكن ان تجعل منه مثلاً يحتذى في احترام حقوق الانسان في منطقتنا، ولا يوجد اي داع او سبب لنقارن انفسنا بالدول الاقل احتراماً لحقوق الانسان، بل ان ما نملكه من مقومات يفترض ان نقارن انفسنا بالدول الاكثر احتراماً لحقوق الانسان.

ان المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن هي منظمة اردنية غير حكومية لا تتبع لأحد، لا من الداخل و لا من الخارج، ولا نقبل بغير ذلك، ولن نقبل بغير ذلك. والمنظمة لا خصومة لها مع احد، و لاموقف سياسي لها من احد او تجاه احد الا بالقدر الذي يكون ذلك الموقف انعكاساً لانتهاكات الحكومة لحقوق الانسان. أما اذا اعتبر البعض ان دفاعنا عن حقوق المعتقلين في احداث الخبز سياسة فليكن، وان طلبنا حماية الراي والتعبير من خلال المطالبة بتعديل قانون المطبوعات، سياسة، فليكن.

ان الطفل المولود لامرأة متزوجة من غير اردني يجب ان لا يعامل معاملة الغريب.ان طفل الاردنية اذا شاءت واردته ذلك. و لايجوز ان يسمح للأم الاردنية المتزوجة من غير اردني بالدخول الى الاردن ويمنع طفلها من ذلك.

لقد شكلت معاهدة السلام مع اسرائيل، وما تلاها من اجراءات صدمة ضمن اوساط المجتمع الاردني نتيجة للانتقال السريع من حالة العداء الى حالة السلام وما تلاها من اجراءات تطبيعية رافقها مزيد من التعنت الاسرائيلي في التعامل مع الاطراف العربية وغطرسة لايقبل بها عاقل او منطق لقد شكلت كل ذلك، وما زال، مخاضاً قطيعاً ومؤلما تعامل مع ضمير كل مواطن وعقله وقلبه. وافتقدت السلطة التنفيذية في حينه الى الحساسية والشفافية المطلوبة في التعامل مع هذا الموضوع الضميري والحساس والخطير.

ان رفض التطبيع هو، بهذا المقياس، حق من حقوق الانسان، وان مقاومة التطبيع اذا فرض فرضا هو ايضاً حقا من حقوق الانسان، وعندما نتكلم عن حقوق الانسان، فنحن نتكلم ضمن اطار الشرعية الدستورية والميثاق الوطني والمواثيق الدولية التي تضمن وتحدد وسائل واليات الرفض والمقاومة، والحكومة يجب ان تمتلك من الجراة الادبية ما يسمح لها بالاعلان عن احترامها لحق المواطن الاردني في التعامل مع موضوع التطبيع باعتباره قضية ضميرية تستوجب الاحترام والقبول من السلطة التنفيذية وهي بذلك قضية فوق أي ارتباط تعاقدي.

اقتصاد

اختلالات في سوق العمل

● احمد النمري

بطالة ـ عمالة وافده ـ وشروط استخدام متدنية

يعكس الواقع الصعب للعماله الاردنية، في الصناعة كما في الزراعة وفي النشاط الخدمي احد الاختلالات الرئيسية التي يعاني منها ويتعرض لها اقتصاد الاردن الوطنية بقطاعاته المختلفة، اختلال في موازين هذه القطاعات، وفي كل منها على حده، اختلالات في ظروف واوضاع الاستثمار الانتاج والادخار والتوزيع الى جانب اختلال في سوق العقارات واخر في السوق المالي، وفي العجز المتفاقم للميزان التجاري، والتي هي جميعاً في طبيعة النظام الاقتصادي والراسمالي، الاقتصاد الحر بالياته وبقوانين السوق، ونتاج منتظر للسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية والموازية، والمستندة الى بنود توجهات صندوق النقد الدولي، وقواعد منظمة التجارة العالمية، ومتطلبات الشراكة الاوروبيه. البطاله العاليه احد افرازات - المسارات الاقتصادية والماليه الحكومية الجديدة التي تسارعت في الإعداد والتنفيذ لكل ما من شانه رفع وتفاقم نسبة البطالة العالية، نسبة اعداد الباحثين عن عمل ولا يجدونه، ولا من حدة الازمه في بلادنا محاولة الحكومة هنا التخفيف منها بالاعتراف بنسبة بطالة اقل من الحقيقية (١٣٪) و الاستشهاد بنسب بطاله عاليه في دول رأسماليه متطورة اخرى تتجاوز في بعضها سقف ١٠٪ لان البطالة حالة ملازمة لطبيعة النشاط الحر او ما يسمى باقتصاد السوق، ولكنها وفي بلاد نامية اخرى تشتد اكثر وترتفع الى ١٥٪، او ١٧٪ او اكثر لهذا السبب ولواقع تبعية الاقتصاد الضعيف الى الاقتصاد الكبير!! وصعوبة توجيه وتفعيل الاستثمارات الجديدة، وفي المواقع الانتاجية القادرة على تحقيق النمو الفعلي والمتوازن في بنية الاقتصاد الكلي.

وتفاقمت ازمة البطالة في الاردن، اضافة الى الاسباب الموضحة السابقة، نتيجة تواصل وتدفق وقدوم العماله الوافدة، العربية والاجنبية الى البلاد وبعد وصولها الى (٣٥٠) الف عامل وبتشجيع من اصحاب العمل في القطاعات التجارية والخدمية ليس حباً في العمالة الوافدة في حد ذاتها، او من اجل سواد عيونها ولكن لانها، وبحكم موقفها وموقعها ومركزها التفاوضي الضعيف قبلت ولاتزال تقبل اجوراً اقل بكثير، وبشروط إجازات وخدمات صحية وتسهيلات انتقال وشروط عمل اخرى متدنية او حتى بدون هذه المزايا كلياً.

حقاً ان حماس ارباب العمل لاستخدام العماله الوافدة يرجع اولاً وقبل كل شيء الى قبولها باجور اقل وشروط عمل اسوأ، وقد اكدت على ذلك اوساط متعددة في وزارة العمل لمست ذلك عملياً وأشارت الى ان الاستشهاد بان العماله الاردنية تانف عن العمل في مهن وحرف معينه ما هي الا خرافة وحجة لا تستطيع الوقوف على قدميها، وان ما يمنع العامل الاردني من العمل هو تدني الاجر وضآلة مزايا العمل الجانبية الاخرى، وانه يمكن المعالجة من خلال تحسين شروط العمل او تحديد حد ادنى معقول من الاجر، ولذلك نجحت دائرة التشغيل في توظيف (٥٠٠) عامل اردني في امانة عمان الكبرى بموجب الاتفاق مع الامانه على ان يكون الحد الادنى للراتب (١٢٠) دينار.

بدلاً من تركيز الحكومة، او على الاقل جهات متنفذة فيها، على مواجهة ومعالجة ازمة البطالة التي لا تقل نسبتها باي حال من الاحوال عن ١٥٪ وان تتوجه الى بناء وتنمية اقتصاد وطني متوازن ومختلط ومتكامل مع اقتصاديات الاقطار العربية الشقيقة في الشمال والشرق والجنوب (وليس مع مؤسسات وفعاليات الكيان الصهيوني في الغرب) فإننا نجدها تحاول بكل الوسائل للتقليل من ازمة البطالة والادعاء انها بطالة هيكلية او بطالة مؤقته، او ان رقم طالبي العمل المسجلين لدى ديوان الخدمة المدنية البالغ (١٣٠) الف ليس دقيقاً لان عدداً من المسجلين يعمل فعلاً في مؤسسات وشركات القطاع الخاص، وبالفعل تضع الحكومة يدها في ماء بارد، وتتجاهل مشكلة البطالة بدرجة كبيرة، وتتناسى من جهة اخرى ان رقم ونسبة البطالة يمكن ان يكون اعلى من الرقم والنسب المسجلة اذا اخذنا بعين الاعتبار حقيقة وجود اعداد كبيرة من العماله العاطلة التي لا تتوجه الى مكاتب التسجيل لسبب او لاخر.

عدم ملاءمة مخرجات التعليم بتفرعاته ودرجاته مع متطلبات وحاجات السوق وفروع النشاط الاقتصادي إختلال اخر أساسي، ولم تستطع مراكز التدريب وإعادة التدريب والحكومة الخاصة من كسر او تجسير الفجوة في هذا الجانب لعدم كفايتها ولعدم كفاءتها وقدرتها، او للسببين معاً في اكثر من حالة.

وإنه لاختلال واضح اخر حدث قبل واثناء وبعد إضراب عمال شركة الكهرباء الاردنية العادل والتاريخي من اجل حقوق معقولة واستعادة حقوق مكتسبة سابقة، عندما وقفت قيادات في الاتحاد العام للعمال في بعض النقابات العمالية في الصف الاخر الى جانب إدارة الشركة التي اتسم موقفها بالتعنت والرفض لاي حلول عادلة متوازنة تحفظ حقوق ومصالح الطرفين والاقتصاد الوطني الكلي على حد سواء.

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

اختتام المؤتمر القومي الاول لمقاومة التطبيع بمشاركة عربية نوعية وواسعة

. صنعاء من اسامه الرنتيسي

تحت شعار من اجل تعزيز النضال الشعبي القومي ضد نهج سياسة الاستسلام للعدو الصهيوني احتضنت صنعاء عاصمة اليمن اعمال المؤتمر الشعبي الاول لمقاومة التطبيع والاستسلام.

وعلى مدار ثلاثة ايام ابتدأت بالافتتاح الرسمي للمؤتمر الذي رعاه رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبدالغني مندوباً عن الرئيس علي عبدالله صالح، تم خلاله الاستماع الى كلمات رؤساء الوفود المشاركة (١٤ دولة) الذين دعوا الى تظافر الجهود الشعبية من اجل مقاومة كافة اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني.

وشارك الرئيس الجزائري الاسبق المناضل احمد بن بلا في كلمات الافتتاح بكلمة مرتجلة اشار فيها الى ان معركة الامة العربية مع العدو الصهيوني طويلة وليست معركة رجل واحد بل معركة اجيال، ووصف ما تسميه الانظمة العربية بمسيرة السلام بأنها مسيرة استسلام ينبغي التصدي لها واغتنام كل فرصة، لنقول لا لهذه العملية التي ترمي الى اشياء خطيرة بالنسبة لامتنا.

رئيس الوفد الاردني رئيس المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع الدكتور اسحاق الفرحان اكد على نجاح التجربة الاردنية في مجابهة التطبيع وقال في كلمته مخاطباً اعضاء المؤتمر: نحمل اليكم نجاح تجربتنا بتوحيد الحركة الشعبية في مجابهة التطبيع وقد استندنا في هذا النجاح الى الاحزاب الوطنية المعارضة والفعاليات النقابية والشبابية والنسائية والشخصيات الوطنية التي عملت كرافعة للعمل الشعبي بهذا الجانب وليست بديلاً عنه.

بعد جلسة الافتتاح توزع اعضاء المؤتمر الى اللجان الاربعة التي اقترحتها الامانة العامة للمؤتمر وهي اللجنة السياسية واللجنة الاقتصادية واللجنة الثقافية واللجنة الاعلامية، وكانت مشاركة اعضاء الوفد الاردني ظاهرة للعيان من خلال عضوية اللجان ومن خلال المشاريع المقترحة التي تقدمت بها والتي كانت قد اقترحتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر وخاصة في الجانب السياسي والاقتصادي حيث تم اعتماد الاطار العام للمشاريع الاردنية من خلال المناقشات والمداولات.

ومن خلال وجهات النظر المتعددة الممثلة في المؤتمر ظهرت بعض المداخلات المتباينة في بعض المواقف، الا ان البيان الختامي الذي صدر عقب الجلسة الختامية استوعب كل وجهات النظر وخرج المؤتمر موحداً في وجهة نظره، تجاه الشعار الذي حمله، وشدد على ان التطبيع الصهيوني الامريكي مرفوض من جماهير الامة العربية مشيراً الى ان ما يلخصنا ليس التحليل والتشخيص وانما العمل الجاد ببرامج واضحة ومحددة وتؤدي الى تحقيق اختيار المقاومة بكل اشكالها وادواتها.

وقد شكل المؤتمر تظاهرة شعبية عربية ضخمة باتجاهين الاول في مواجهة التطبيع والثاني في دعم الشعب الفلسطيني وكفاحه العادل من اجل حقوقه اذ اطلق على دورة المؤتمر الاول (دورة الشهيد فتحي الشقاقي) ـ وقد جاءت هذه التظاهرة في الذكرى التاسعة للانتفاضة:

وصدر عن المؤتمر اربعة تقارير نشاطات (سياسية، اقتصادية، وثقافية، واعلامية).

وتوجهات تنظيمية وادارية سيعلن عنها لاحقاً في اطار تشكيل امانة عامة دائمة للمؤتمر تقوم على تنفيذ القرارات فيما بين مؤتمرين.

هكذا من الأصل

البيان الختامي

ـ دورة الشهيد فتحي الشقاقي ـ صنعاء ٩ ـ ١٢/١٢/١٩٩٦ م

تنفيذاً لقرار لجنة التنسيق والمتابعة لملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي، وتطبيقاً لقرار المؤتمر التأسيسي لمقاومة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني الذي انعقد في طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية في الفاتح من سبتمبر / ايلول ١٩٩٥ م.

انعقد المؤتمر العربي الشعبي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع / صنعاء ٩ ـ ١٢ / كانون الاول / ديسمبر ١٩٩٦ م في ظروف بلغ فيها تردي الاوضاع والروح المعنوية العربية حدوداً لا تليق بالأمة وتاريخها وعقيدتها ووجودها جراء اتفاقيات كامب ديفيد وأوسلو ووادي عربة ... ووصلت فيها الهرولة على أعتاب الكيان الصهيوني حدود التطبيع والتنسيق وعقد الاحلاف والتعاون العسكري والاقتصادي والامني، والثنائي والاقليمي، بدعم امريكي وتشجيع جعلا العدو العنصري الصهيوني يذهب الى المدى الابعد في التهويد والاستيطان والتهديد والاستفزاز، وهو الذي لم يتوقف لحظة واحدة ـ رغم زعمه انه اختار السلام مع الانظمة العربية ـ لم يتوقف عن تطوير قواته وقدراته العسكرية وامتلاك الأسلحة ذات القوة التدميرية الشاملة، نووية وغير نووية، ولا عن ...

والتي تتجلى في تثبيت حقائق الصراع العربي الصهيوني في الذاكرة والوجدان العربيين وتأكيد استمرار ذلك الصراع بوصفه صراع وجود مع وجود وليس نزاعاً على الحدود.

ومن هذه الارضية المبدئية ينطلق المشاركون في المؤتمر الشعبي الاول في مقاومتهم للاستسلام والتطبيع الى تأكيد الثوابت التالية واستمرار المقاومة بكل اشكالها والجهاد والاستشهاد النوعي من اجل تحقيقها:

اولاً: ان فلسطين وما نتج عن احتلالها من صراع هي قضية عربية بكل ابعادها وتباعاتها ونتائجها، وتتمتع ببعد اسلامي لايجوز اغفاله.

وان العمل من اجل تحريرها كاملة من العدو الصهيوني المحتل هو الاختيار الوحيد الذي يمكن من حسم الصراع مع العدو لصلحة الأمة العربية، ويضع حداً لاستنزافها وتمزيقها واختراق اقطارها، وفرض التبعية على سياساتها واقتصادها وتكبيل قراراتها الوطنية والقومية.

ثانياً: ان المؤتمر يرفض اي سلام مع العدو الصهيوني باعتباره اعترافاً به على طريق تحقيق اطماعه الاستيطانية الاستعمارية ...

الوطن العربي اعتماداً منها على صراعات عربية عربية، وعربية اسلامية تفتت الاقطار والأمة، وتضرب العروبة بالاسلام والاسلام بالعروبة وتصل الى ... القوى الثورية القادرة على التغيير في هذه البقعة من الارض.

وعليه فان المشاركين في المؤتمر جميعاً يعلنون حرصهم على العمل بكل الوسائل من اجل خلق مناخ سياسي عربي افضل يضع طاقات الأمة في خدمة اهدافها المبدئية ومصالحها القومية العليا وعزمهم على وضع حد للنزاعات والتناحر والخلافات العربية ـ العربية التي تحول دون مقاومة الخطط الصهيونية والغربية التي تفرض على الأمة باشكال مختلفة وبقرارات دولية تكون انظمتها احرص على تنفيذها واقوى في التأثير من خلال ... سواها من القوى.

والمشاركون إذ ينطلقون نحو المستقبل متفاوتين يعلمون انهم يعملون على أساس المشترك الذي يجمعهم كقوى تملك التنوع ويجمعها اطار وحدة الاهداف والمصير، ووحدة الاستهداف من قبل اعداء الامة العربية والاسلامية.

...

مؤتمر الاحزاب العربية يبدأ اعماله اليوم تحت شعار: «نحو تضامن وعمل عربي شعبي مشترك»

توقعات بأن تقترب قرارات المؤتمر من موقف احزاب المعارضة

كتب عليان عليان

في خطوة هي الاولى من نوعها على الصعيدين السياسي والحزبي ينظم حزب المستقبل الذي يرأسه السيد سليمان عرار مؤتمراً عاماً للاحزاب العربية على امتداد الوطن العربي، بمختلف تلاوينها الايدولوجية والسياسية، ومن المقرر ان يفتتح المؤتمر اعماله اليوم الاثنين ١٦/١٢ ويستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري، وذلك تحت شعار «نحو تضامن وعمل عربي مشترك».

وقد وجهت الدعوة لكافة الاحزاب في الوطن العربي والى ثلاث عشرة شخصية من الدول العربية التي يسمح للاحزاب العمل بها او التي تتضمن تجربة حزبية وهم الاستاذ: محمد حسنين هيكل، محمد فائق، عبدالعظيم أنيس، د. جلال امين، د. رمزي زكي، د. خير الدين حسيب، د. جمال الاتاسي، د. احمد صدقي الدجاني، د. محمد عبد الجابري، د. عبدالاله بلقزيز، د. خلدون النقيب، الاستاذ سليم الحص، جاسم القطامي.

مصادر حزب المستقبل قالت بان دول الخليج لن تتمثل في المؤتمر نظراً لعدم وجود تجربة حزبية فيها، كما لم توجه دعوات لشخصيات سياسية وفكرية من دول الخليج لنفس السبب، كما افادت هذه المصادر ان دعوات وجهت لكافة الاحزاب في سوريا الشقيقة وان هذه الاحزاب لم ترد حتى الان بالرفض والقبول.

وتفيد مصادر الأهالي ان الاحزاب السورية قد تلكأت في الرد على الدعوة اعتقاداً منها ان ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي قد وضع في صورة المؤتمر مسبقاً، كما لم يعرف بعد اذا كانت الفصائل الفلسطينية المعارضة الموجودة في دمشق ستحضر المؤتمر ام لا.

وتضيف نفس المصادر: ـ ان استبعاد دول الخليج من حضور المؤتمر في صورة شخصيات سياسية واعلامية لايعود لمسألة التجربة الحزبية بل ارتباطاً بمعطيات المرحلة الحالية بعد ان تم بدء العمل بقرار مجلس الامن «النفط مقابل الغذاء» ونظراً لرفض العديد من الشخصيات الخليجية رفع الحصار عن العراق ناهيك عن تعاطف حزب المستقبل مع العراق ومعاناته ودعوته الدائمة لرفع الحصار عنه.

كما تفيد مصادرنا ان السلطة الفلسطينية سترسل وفداً يمثل الاحزاب المشاركة فيها على مستوى عال، في حين ستشارك الجبهتان الشعبية والديمقراطية في المؤتمر بدون حضور الامينين العامين الدكتور جورج حبش ونايف حواتمة.

طبيعة القرارات

ويعتقد المراقبون ان القرارات التي ستصدر عن المؤتمر ستقترب من مواقف المعارضة العربية اكثر من اقترابها من مواقف احزاب التسوية واليمين العربي، وان احزاب الوسط ستأخذ في هذا المؤتمر خطوات تقربها من معسكر المعارضة وطروحاتها وذلك ارتباطاً بالنتائج المأساوية والسلبيه التي انتهت إليها مسيرة التسوية مع اسرائيل في ضوء الموقف المتعنت لحكومة اليمين الاسرائيلي بقيادة بنيامين نتنياهو هذا اولاً ... وثانيا في اطار موازين القوى في المؤتمر التي تميل كماً ونوعاً لصالح المعارضة بتلاوينها اليسارية والقومية والاسلامية ... وثالثاً أن الاوراق المطروحة والشخصيات الفكرية المشاركة هي اكثر قرباً لمواقع المعارضة من قربها لمواقع اليمين.

محاور المؤتمر

هذا وسيشتمل المؤتمر على ثلاثة محاور أساسية للنقاش المحور الاول تمثله ورقة الاستاذ سليمان عرار تحت عنوان «قراءة شاملة للوضع الراهن للأزمة».

المحور الثاني: تمثله ورقة الاستاذ ابراهيم عز الدين تحت عنوان «المشروع النهضوي للأمة ... الجوانب الفكرية والثوابت».

المحور الثالث: تمثله ورقة الاستاذ محمد فائق تحت عنوان «الديمقراطية والتعددية في الوطن العربي» كما ستكون هنالك ورقة للدكتور يحيى الجمل «حول الديمقراطية وحقوق الانسان».

لجان المؤتمر

ويتفرع عن المؤتمر اربع لجان متخصصة هي اللجنة السياسية ويترأسها السيد عبد العظيم أنيس، واللجنة الاقتصادية برئاسة د. محمد الطراونة، ولجنة الثقافة والتربية ويترأسها الدكتور احمد صدقي الدجاني، واللجنة الاعلامية برئاسة السيدة ليلى شرف، هذا وسيتم مناقشة واقرار توصيات اللجان وبيان المؤتمر اضافة لكلمات وفود الاحزاب المشاركة، وفي نهاية المؤتمر ستكون هنالك كلمة لأمين حزب المستقبل لاعلان انهاء المؤتمر، في حين سيعقد الاستاذ سليمان عرار مؤتمراً صحفياً يوم الخميس ١٢/١٩ حول أعمال المؤتمر ونتائجه.

برنامج المؤتمر

الاثنين ١٢/١٦

. جلسة الافتتاح: ١٠ ـ ١٢ صباحاً

قرآن كريم / كلمة جلالة الملك الحسين / استراحة نصف ساعة / انتخاب مكتب رئاسة المؤتمر (رئيس، نائب رئيس، مقرر) / التسجيل لعضوية اللجان / نداء حر

جلسة المساء ٥ ـ ٧ مساء

قراءة شاملة للوضع الراهن للامة ـ امين عام حزب المستقبل (٣٠ دقيقة) / تعقيب / مناقشة عامة / عشاء على شرف الوفد يقيمه حزب المستقبل

الثلاثاء ١٢/١٧

. الجلسة الصباحية الاولى ١٠ ـ ١٢

نحو مشروع نهضوي للامة (الجوانب الفكرية وثوابت الامة) السيد ابراهيم عز الدين (٣٠ دقيقة)

تعقيب ١٥ دقيقة / مناقشة عامة (٦٠ دقيقة)

جلسات اللجان من الساعة ١٢ ـ ٢

غداء

الجلسة المسائية من الساعة ٤,٣٠ ـ ٦,١٥

الديمقراطية والتعددية في الوطن العربي / السيد محمد فائق (٣٠ دقيقة)

تعقيب / مناقشة عامة (٦٠ دقيقة)

جلسات اللجان ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠

الاربعاء ١٨ ـ ١٢

الجلسات الختامية من ٩ ـ ١١ صباحاً

استراحة من ١١ ـ ١١,٣٠

قراءة ومناقشة توصيات اللجان ١٢ ـ ٢

غداء في استراحة البحر الميت

الجلسة الختامية من ٥ ـ ٧

مناقشة واقرار توصيات اللجان وبيان المؤتمر

كلمة الاحزاب المشاركة

كلمة أمين عام حزب المستقبل واعلان انهاء المؤتمر

الخميس ١٢/١٩

المؤتمر الصحفي للامين العام لحزب المستقبل.

سليمان عرار

في رسالة بعثها «حشد» للمشاركين في مؤتمر الاحزاب العربية

لا يتحقق التضامن والعمل الشعبي المشترك اذا جرى اي تزييف او التفاف على الرأي العام الشعبي العربي

بعث حزب الشعب الديمقراطي الاردني ـ حشد ـ رسالة الى الامناء العامون وممثلو الاحزاب المشاركة بالمؤتمر الاول للأحزاب العربية فيما يلي نصها:

نرحب بكم الترحيب الاجمل في بلدكم الاردن، فلقد حللتم أهلاً كراماً يحترمون تجربتكم ويقدرون جهودكم في العمل بارفع ما وصل اليه الانسان الا وهو تنظيم جهد ابناء الشعب لخير الشعب نفسه. ولقد وطئتم سهلاً مشرع الابواب والنوافذ يستقبل نواياكم الطيبة من اجل تضامن وعمل عربي شعبي مشترك نحن احوج ما نكون اليه في ظل ما يجري من محاولات الاعداء الاستفراد بنا وبكم للنيل منا ومنكم.

نرحب بكم لانكم اهل له ولما هو اكثر، ولاننا في هذه الظروف العصيبة نحتاج لبعضنا البعض دفاعاً عن مصالح شعوبنا الحيوية ودفاعاً عن امتنا التي تتعرض لابشع اشكال العدوان، لمزقتها الفرقة وتضارب الجري نحو المصالح الانانية، وتحول حالها من تفادي السيء الى الاسوأ وحتى القبول بتجرع الهوان.

نرحب بكم في سعيكم للبحث عن مشروع نهضوي للأمة ينبثق عن اوساط الشعب ويحمله الشعب لمصلحة الشعب انطلاقاً من مبدأ المشاركة الشعبية والتغيير الديمقراطي، المشاركة بالقرار من قبل القطاعات الشعبية العريضة لانها وحدها القادرة على حمل امانة المسؤولية. وانتم وحدكم باحزابكم ومنتسبيها واطرها المنظمة تواقون لاستخدام قدراتكم الكاملة على الفعل في زمن يعمل فيه الحكام على الاستفراد بالقرار وعزل انفسهم عن الشعب، ويطلبون منه في الوقت نفسه، دون وجه حق، تحمل التبعات والمسؤوليات الجسام.

نرحب بكم في الاردن ـ في عمان واربد والكرك والاغوار وفي الريف والبادية والمخيم ـ حيث نعيش الاشتباك اليومي مع خطط الاعداء الذين ندرك ما يقدمونه لنا من حاضر ملوث بالشك والغموض والتوتر والقلق العميق وباحتمالات الانفجار السياسية والاجتماعية التي تطحن الفرد والجماعة وتهدد الوحدة الوطنية واستقلال البلاد وتقدم بلادنا، التي هي عرق نابض من عروق الامة مجالا حيويا ومساحة جغرافية وسياسية واجتماعية وسوقاً للمنتجات العبرية وجسراً يعبره الغزاة المنتصرون اليكم من حيث قدمتم.

نرحب بكم ونقول لكم مقالة الرفيق للرفيق والاخ لاخ بان سياسة اختيار السيء على الاسوأ قد افرزت اتفاق اوسلو ومعاهدة وادي عربة اللتين لم يشهد التاريخ لهما مثيلاً، اذ وافقت الاولى على تحويل ارض الاجداد والمصير الى ارض متنازع عليها وفرطت بالقدس، وتخلت عن وحدة الشعب الفلسطيني، ووافقت الثانية على فك ارتباط شعبنا بامته وقدمت سابقة غير معهودة في التاريخ عن طريق تبادل الارض وتأجيرها واعطاء العدو حق التدخل والاذن بممارسته في جميع مناحي حياتنا دون استثناء. وقد جرى التفاوض في اطارهما على ما لدى شعبنا العربي والفلسطيني من ارض وقرار وسيادة دون مجرد ذكر التفاوض على ما لدى العدو الغاصب مما اغتصب. وقدمت المعاهدتان حلا نهائيا للصراع العربي الصهيوني ينال مصير الشعبين الاردني والفلسطيني ويربط هذا المصير بالاطماع والاهداف المباشرة للتوسع المنشود للدولة العبرية على حساب الارض والانسان والكرامة والقومية، اذ ينص صراحة على التوطين ويقدم مدخلاً للاستسلام العربي الشامل في اطار الاطماع الامريكية لخلق شرق اوسط جديد نواته ومركز قراره الدولة العبرية وهناتها الذين لم تسلم يد اي منهم من القتل باعتناق ابناء شعبنا والولوغ بدماء شهدائنا في كل مكان من بغداد الى تونس.

في ظل التوقف التام لمسيرة التسوية الامريكية الاسرائيلية على مختلف المسارات الثنائية والمتعددة. يبحث موقعو المعاهدات عن طريق للخروج من الازمة ومواجهة الفشل. ان الطريق المسدود الذي وصلو اليه قد ولد من بين ما ولد تنامياً شعبياً عربياً جنبياً لرفض عملية التسوية برمتها خصوصاً وان هذه التسوية لم تعد قادرة على حمل الاوهام بالانتعاش الاقتصادي او الاستجابة للحد الادنى من المصالح الوطنية والقومية لشعوب امتنا العربية والقرارات الدولية ذات العلاقة. وانطلاقاً من ذلك برزت الحاجة الماسة لموقعي الاتفاقيات لاستخدام كل الوسائل من اجل دفع نتنياهو للالتزام بالاتفاقيات الموقعة التي اصبحت مطلبا بعيد المنال، وهم يعيشون الان دورة جديدة من «النضال» لتطبيق اتفاقيات اوسلو ووادي عربة ومستعدون لما هو ادنى منها حتى لا يضطرون لاعلان الفشل، ويمارسون الترويج لاندلاع الحرب مجدداً بديلاً للتسوية الفاشلة. ومن الطبيعي ان تضطرهم ذلك الى مواجهة الضغط الشعبي العربي الرافض للتسوية باتباع سياسة الاحتواء والاستقواء به كأداة جديدة لمزيد من الضغط على الحكومة الاسرائيلية، ولفك العزلة المتنامية من السياسات الرسمية وادخال الحركة الشعبية العربية المنظمة في دائرة المأزق نفسه واحراجها بتقديم البدائل التي هي في حال تنفيذها لن يأخذ بها احد منهم.

ان حزبنا، حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)، يرى ان البحث الجدي عن المشروع النهضوي العربي والتقدم نحو تضامن وعمل عربي شعبي مشترك لا يمكن ان يتحقق اذا جرى تزييف او التفاف على الرأي العام الشعبي العربي وارادة جماهيره الكادحة العريضة صاحبة المصلحة الفعلية في الانعتاق من السيطرة الاجنبية والهيمنة الاسرائيلية و... وعلى هذا فان حزبنا يدعو في الظروف الراهنة الى ما يلي:

اولاً: ان التسوية السياسية الجارية قد استهلكت نفسها ووصلت الى طريق مسدود ولذا لا بد من تجاوزها وبالتالي لا بد من دعوة الموقعين عليها والمطبعين من الاقطار العربية الاخرى الى وقف التطبيع مع العدو الصهيوني والغاء المعاهدات والانتظام في مؤتمر قمة عربي جديد يعيد ترتيب الاوراق بشكل جديد وبما يؤدي الى العودة لمبادىء الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية وعودة الحقوق العربية الى اصحابها وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال والعودة الى وطنه فلسطين، والشروع في سلوك سياسي جديد على المستوى العربي والاسلامي والدولي يضمن استعادة الحقوق العربية والفلسطينية.

ثانياً: اعلان الدعم لمواقع الصمود العربي في سوريا ولبنان والعراق (الذي يرفض رغم كل الضغوط والانحراف بمسيرة التسوية) والشعب الفلسطيني بدعوة اصحاب اوسلو الى العودة الى برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وائتلافها الوطني الذي تمزقه انقسامات اوسلو؛ وذلك لاستعادة زمام المبادرة من جديد وقيادة مرحلة ما بعد اوسلو على قاعدة تجاوز هذه المرحلة الكئيبة واستنفار طاقات الشعب الموحد ضد الاحتلال.

مرة اخرى نرحب اجمل ترحيب ونؤكد لكم عزمنا على المضي قدما لما فيه خير شعبنا وامتنا العربية.

ولكم منا كل محبة وتقدير

المكتب السياسي



المهجرون اللاجئون في وطنهم (٢ ـ ٢)

قوانين واجراءات اسرائيلية لتثبيت الاستيلاء على الاراضي والقرى المهجرة

واكيم واكيم

(استعرض الكاتب في الحلقة السابقة الجذور التاريخية لكارثة تهجير الفلسطينين من وطنهم ابتداء من كتاب هيرتزل «توراه الصهيونية . دولة اسرائيل» مروراً بأول عملية تهجير فعلية عام ١٩٠٥ في المطلة بالجليل ، وصولاً لقرار التقسيم عام ١٩٤٧ وماتلاه من مجازر ارتكبها الصهاينة بشكل مبرمج لدفع الفلسطينيين للجوء من مدنهم وقراهم ، وبلغ عدد الذين تم طردهم من الفلسطينيين انذاك ـــ حسب احصاءات الامم المتحدة ـــ ما يزيد عن ٧٢٦ الف ، في حين بقي منهم ١٥٦ الف اخرين .

ويستعرض الكاتب في هذه الحلقة الاجراءات والقوانين التي سنتها اسرائيل للسيطره على الاراضي ولتهجير ما تبقى من الفلسطينين في وطنهم .. المحرر)

الخطوات القانونية والميدانية والاسرائيلية تجاه المهجرين وقراهم:

استمرت السلطات بعد استقرار الاحوال العسكرية في اتخاذ كل الاجراءات القانونية ـ التشريعية ...

الأهالي — اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد)
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي

هجوم فدائي على المستوطنين قرب رام الله

الرعب يسيطر على المستوطنين ، نتنياهو يحاول طمأنتهم

السلطة الفلسطينية تعتقل ٢٨ من الشعبية من بينهم محمود فنون

نفذ رجال من المقاومة الفلسطينية عملية فدائية جريئة ضد المستوطنين الصهاينة يوم الاربعاء ١١/١٢ وذلك في الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حيث اسفرت العملية التي وقعت قرب مستوطنة بيت ايل في منطقة رام الله ... عن مصرع وجرح ٧ مستوطنين .

وتاتي هذه العملية رداً على تكثيف عمليات الاستيطان في الضفة الغربية والتي وصلت الى قلب الاحياء السكانية العربية في القدس الشرقية في راس العامود حين صادقت حكومة العدو الصهيوني على بناء ١٣٢ وحدة استيطانية في هذا الحي .. كما تاتي هذه العملية لتشكل رداً عملياً على تصريحات بنيامين نتنياهو وعلى الرسالة التي وجهها لكافة السفارات العاملة لدى الكيان الصهيوني التي تشير الى حق اسرائيل في الاستمرار في اقامة وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية ، باعتبار ان الضفة ـــ حسب مزاعمه التوراتيه ـ ارضاً ليست محتلة وانها جزء من ارض اسرائيل الكاملة !!

الشعبية تعلن مسؤوليتها

وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن العملية ، وقال ماهر الطاهر ـ عضو المكتب السياسي للجبهة والمتحدث باسمها «اننا نؤكد مسؤوليتنا عن العملية التي تاتي في سياق سياسة الجبهة الشعبية للقتال والتصدي للمستوطنين أينما كانوا » ... واضاف الطاهر ان خطط اسرائيل لبناء ١٣٢ مسكناً لليهود في قلب القدس الشرقية العربية تبلغ حد اعلان الحرب على العرب .

وقال ايضاً : ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اذ تحذر حكومة اسرائيل فانها تؤكد بانها ستتصدى بكل الوسائل للإحتلال والاستيطان وتدعو جماهير شعب فلسطين داخل الوطن وخارجه الى تصعيد المقاومة ضد العدو الصهيوني بمختلف الاشكال .

كما دعا الدكتور جورج حبش ـــ الامين العام للجبهة الشعبية ـ في كلمة له في المهرجان المركزي في ذكرى انطلاقة الجبهة في مخيم اليرموك ١٣ / ١٢ .. الى تصعيد الكفاح المسلح ومختلف اشكال النضال ، والى تجديد الانتفاضة في وجه الممارسات الاحتلالية المتمثلة بزيادة القمع واعمال المصادرة والاستيطان .

واعلن الدكتور حبش عن قرب تشكيل تحالف سياسي في الوطن المحتل يضم القوى الفلسطينية الفاعلة على الارض والساعية الى تفعيل النضال في مجابهة الاحتلال الصهيوني واجهاض اتفاق أوسلو .

واكد حبش على تجديد العهد للشهداء والاستمرار بالكفاح المسلح حتى تحرير فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ، مشيراً الى ان اتفاقات اوسلو لاتلبي الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية وانها تهدد بالمزيد من التوترات والانفجارات في المنطقة وذلك بسبب قفزها على الحقوق والثوابت الوطنية والقومية لشعبنا .

ردود فعل السلطة الفلسطينية

سلطة الحكم الذاتي ادانت العملية عبر تصريحات اكثر من مسؤول فيها وعبر بيان وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ، ووصفت السلطة العملية بانها مشبوهة وموجهة ضد السلطة الفلسطينية وضد مصالح الشعب الفلسطيني . ولم تكتف السلطة بهذا الهوان وبوقوفها مكتوفة الايدي امام عمليات المستوطنين . بل راحت تتهدد وتتوعد منفذي العمليات الفدائية ضد المستوطنين تحت عنوان « ان السلطة الفلسطينية سوف تحمل مسؤولياتها كاملة دفاعاً عن مصالح الشعب والوطن » !!

وبدلاً من ان تقوم السلطة بتوظيف هذه العمليات الفدائية والاستفادة منها للضغط على (اسرائيل) نراها تشكك فيها ، اذ يقول بيان السلطة « ان هذه العملية تخدم محاولات الطرف الاسرائيلي التهرب من تنفيذ الالتزامات التي تم الاتفاق عليها وتساعده في التغطية على التلاعب بعملية السلام وتقدم له المبررات والذرائع بعدم الدخول في مفاوضات جدية حول كافة القضايا المطروحة في المفاوضات » .

وحتى تكون السلطة عند حسن ظن اسرائيل بشان الالتزامات الامنية المترتبة على اتفاقات اوسلو فسحت المجال لفريق امني اسرائيلي من «الشاباك» للدخول الى رام الله للمشاركة في عمليات البحث والتحري والتحقيق حول منفذي الهجوم الفدائي الاخير ، كما قامت الاجهزة الامنية للسلطة ـ حتى ساعة اعداد هذا التقرير باعتقال «٢٧» مناضلاً من صفوف الجبهة الشعبية ، من بينهم عضو المكتب السياسي للجبهة محمود فنون ، ... وتضغط الحكومة الاسرائيلية على السلطة لتقوم بتسليمها هؤلاء المعتقلين لتتولى اجهزتها التحقيق معهم .

وحذرت الشعبية في تصريح صحفي لها سلطة الحكم الذاتي من تماديها في ممارساتها القمعية ومن استمرار رضوخها لاملاءات الاحتلال في ملاحقة ومطاردة مناضلي الجبهة وغيرهم ، وتحملها مسؤولية اي خطر قد يتعرض له اي من الرفاق المعتقلين وتطالب باطلاق سراحهم فوراً والا فان ذلك سيدفع بالامور الى دوائر خطيره .

واكدت الشعبية في تصريحها بان حملات الاعتقال والملاحقة لن تثنيها عن مواقفها المبدئية الثابتة اتجاه حقها الطبيعي والمشروع في مقاومة الاحتلال والمستوطنين . وفي هذا السياق اكد ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية في حديث لراديو مونت كارلو ان العمليات الفدائية ضد الاحتلال والمستوطنين ستستمر وتتصاعد ، لان الاستيطان هو التجسيد الاخطر للاحتلال .

اعتقال قيادي في «الديمقراطية»

صرح مصدر مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بما يلي: اقدمت قوات الامن الفلسطينية على اعتقال الرفيق حلمي الاعرج العضو القيادي في الجبهة من منزله في رام الله . ففي الساعة الثانية عشرة من ليل السبت ١٢/١٤ داهمت قوات الامن الفلسطينية منزله واجرت تفتيشا في كل انحاء المنزل وصادرت العديد من اوراقه ووثائقه الخاصة . ودانت الجبهة الديمقراطية حملة الاعتقالات التي تقوم بها اجهزة السلطة بحق المناضلين من ابناء الشعب الفلسطيني فانها تؤكد ان حملة الاعتقالات التي تقوم بها اجهزة السلطة تتعارض وتتنافى ومصلحة الشعب وتطلعه نحو رص الصفوف لمواجهة السياسات العدوانية التي تنتهجها حكومة نتنياهو ضد ابناء الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية . واستنكرت كل الاعتقالات السياسية وطالبت بالافراج الفوري عن الاعرج الذي لم يمض على تحرره من اعتقال اكثر من عام بعد ثماني سنوات في سجون الاحتلال وعن كافة المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية .

في المؤتمر الصحفي لرئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في دول مجلس التعاون الخليجي وليد الطلاسي:

سنقف ضد أي حكومة خليجية لاتحترم حقوق الانسان

مجالس الشورى صورية ... وكذبة على الديمقراطية

كنت اتوقع رصاصة قبل دخولي المؤتمر الصحفي

كتب محرر الشؤون الدولية :

عقد وليد الطلاسي رئيس المنظمة الاقليمية لحقوق الانسان في دول مجلس التعاون الخليجي مؤتمراً صحافياً الخميس ١١/١٢ لوضع الرأي العام العربي والدولي أمام أوضاع حقوق الانسان في الخليج العربي وتبيان دور المنظمة ...

انتزاعاً . واضاف ـ لاتوجد منظمة غير المنظمة الاقليمية تعنى بحقوق الانسان في الخليج ، وان بدايات تأسيسها تعود لأزمة الخليج ، وترتبط بعلاقات تنسيق مع المنظمة العربية لحقوق الانسان في كل من عمان والقاهرة ...